

مؤتمر نزع السلاح

المخضر النهائي للجلسة العامة ١٤٨١

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الخميس، ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٩، الساعة ١٠/٠٥

الرئيس: السيد يوري كليمينكو..... (أوكرانيا)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-07311(A)



* 1 9 0 7 3 1 1 *

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٤٨١ لمؤتمر نزع السلاح.

أيها الزملاء الموقرون، أيها السيدات والسادة، سنواصل اليوم، كما أعلن سابقاً، مناقشة مشروع برنامج العمل الذي عممت الأمانة تنقيحاً ثانياً له بعد ظهر أمس، ١٣ شباط/فبراير.

وإني أدرك أن الوفود قد لا تكون أتيحت لها الفرصة للتشاور مع عواصمها بشأن هذا المشروع المنقح، وأود أنؤكد لكم أنني سأسعى جاهداً إلى مراعاة كل التعليقات التي سأتلقيها في هذه الجلسة العامة و/أو على المستوى الثنائي، بعد الجلسة العامة.

أصحاب السعادة، الزملاء الأعزاء، أود أن أشكر جميع الوفود التي قدمت تعليقات ومقترحات حتى الآن، والتي سعت جاهداً إلى أخذها في الاعتبار في مشروع برنامج العمل المنقح المعروض عليكم. وفي هذا الصدد، أود أن أشاطركم الأساس المنطقي للتنقيحات المقترحة.

وقد عممت مساء أمس، ١٣ شباط/فبراير، عن طريق أمانة المؤتمر مشروع برنامج العمل المنقح الثاني، الوارد في الوثيقة CD/WP.618/Rev.2. وتشكل هذه الوثيقة المحاولة الثالثة للرئاسة الأوكرانية من أجل التوصل إلى نهج شامل أكثر واقعية لكنه يظل متوازناً لكي تؤتي تطلعاتنا المشتركة ثمارها - استئناف العمل الموضوعي في مؤتمر نزع السلاح. وفي مساعيها لكي نبرز، قدر الإمكان، جميع النهج المشتركة القائمة فيما بين الدول الأعضاء فيما يخص الأعمال المشتركة في المؤتمر، يحاول هذا المشروع المنقح الثاني على وجه الخصوص أن يراعي آراء العديد من الدول الأعضاء بشأن مدى نضج المفاوضات بشأن معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف يمكن التحقق منها دولياً وبصورة فعالة لخطر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى (الفقرة ٦(ب) من مشروع برنامج العمل المنقح). وفي الوقت نفسه، يتضمن المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق، وفقاً لولاية المؤتمر، بشأن جميع البنود الأساسية الأربعة لجدول أعمال المؤتمر (الفقرات من ٦(أ) إلى ٦(د)). وفي هذا التنقيح، ينص المشروع أيضاً على مناقشات بهدف إيجاد القواسم المشتركة والتوصل إلى اتفاق بشأن البنود ٥ و ٦ و ٧ من جدول الأعمال (الفقرة ٦(هـ) من مشروع برنامج العمل المنقح).

وتصف الوثيقة CD/WP.618/Rev.2، إذ تأخذ في الاعتبار الشواغل السابقة لبعض الوفود، بمزيد من الوضوح الهدف من تعيين منسقين لمسائل متصلة بتوسيع عضوية المؤتمر وأساليب عمله - وأتحدث هنا عن الفقرة ٦(و) و ٦(ز). ونرى أن عمل المنسقين ينبغي أن يتوجه تحديداً إلى زيادة الإيضاح وإيجاد القواسم المشتركة فيما يتعلق بالمسائل المستكشفة. وكما يتضح من النص - وهذا أمر حظي بالكثير من الدعم في هذه القاعة - لا يزال التنقيح الثاني لمشروع برنامج العمل المقدم من أوكرانيا يشدد على ضرورة تعزيز جميع الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء داخل الهيئات الفرعية الخمس خلال دورة العام الماضي من المؤتمر والاستفادة منها والمراكمة عليها من أجل الحفاظ على هذا الزخم الإيجابي والتمين.

حضرات المندوبين الموقرين، حضرات السيدات والسادة، لا حاجة إلى القول إن استيعاب جميع الآراء السائدة والأولويات العاجلة لجميع الأعضاء، التي تتعارض مع بعضها البعض، في برنامج عمل واحد أمر معقد للغاية في الوقت الراهن، كما أظهرت مداولاتنا التي جرت مؤخراً في المؤتمر وفي مشاورات غير رسمية، بل وربما أمر غير واقعي؛ لكن أود أنؤكد انفتاح أوكرانيا على جميع النهج والأفكار والاقتراحات المثمرة من أجل المضي قدماً بأعمال

المؤتمر، ونشجع على المزيد من المُدخلات، كما ندعو جميع الدول الأعضاء إلى أن تكون بناءة وخلاقة وإلى التعبئة من أجل إحداث طفرة.

أصحاب السعادة، زملائي الأعزاء، أود الآن أن أفتح باب المداخلات للإدلاء ببيانات بشأن مشروع برنامج العمل المنقح. فهل يود أي وفد أخذ الكلمة؟ ولا أرى أحداً في هذه المرحلة. وقد يكون هناك سببان لهذا: إما أن الوفود لم يكن لديها الوقت الكافي للتعرف على مشروع برنامج العمل المنقح أو أنه جيد بما يكفي ليسع اعتبارات الجميع. ومن الواضح أنني أفضل الخيار الثاني، لكنني أدعوكم إلى الإعراب على الأقل عن رد فعلكم الأولي على الوثيقة المقدمة. وإذا كانت الوفود تتراح أكثر لتعليق الجلسة ثم استئناف عملنا في جو غير رسمي، يمكننا فعل ذلك.

وأرى أن ممثل الأرجنتين يود أخذ الكلمة.

السيد مارتينيس (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية): أشكركم، سيدي الرئيس، على جهودكم لتقدموا لنا برنامج عمل لدورة عام ٢٠١٩. وكما أوضحنا فيما يتعلق بالبرنامج السابق، نعتقد أنه أساس جيد لعملنا. ونلاحظ في هذه الصيغة، على وجه الخصوص، أن الإشارات إلى برنامج العمل التي اقترحتها الأمين العام للأمم المتحدة قد حذفت. وكنا نفضل الإبقاء على تلك الإشارة؛ ولكن حرصاً على التوافق في الآراء وإذا كان ذلك سيمكننا من المضي قدماً في عملنا، نحن على أهبة الاستعداد مع ذلك للعمل على أساس هذا البرنامج، كما يمكن أن نقبل بالنقاط المتبقية. وما هو مهم، في اعتقادي، هو أن يباشر مؤتمر نزع السلاح عمله وفقاً لولايته. وكما تقترحون، سيدي الرئيس، نظراً لكون بعض الوفود ربما تفضل الإعراب عن وجهات نظرها في إطار غير رسمي، فإننا متفقون أيضاً مع الانتقال إلى جلسة غير رسمية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر ممثل الأرجنتين على بيانه وعلى مقترحاته. هل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، أود أن أعلق هذه الجلسة الرسمية والاجتماع في غضون خمس دقائق في إطار غير رسمي.

عُلمت الجلسة الساعة ١٠/٢٠ واستؤنفت الساعة ١١/٥٠.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أصحاب السعادة، أيها الزملاء، أود أن أشكركم على التعليقات والمقترحات التي سمعتها أثناء الاجتماع في إطار غير رسمي. وأفهم أن الوفود الأخرى تحتاج إلى الحصول على تعليقات وتعليمات من عواصمها، ولذلك سيقوم وفد بلدي في غضون ذلك بمواصلة تحليل تعليقاتكم واقتراحاتكم وسيفكر في الأمور الأخرى التي يمكن القيام بها لزيادة تحسين النص الموضوع على طاولتكم الآن والكيفية التي يمكننا بها أن نحاول على الأقل استيعاب بعض المقترحات البناءة التي قدمت. ونحن منفتحون جداً على إجراء مزيد من المشاورات مع جميع الدول الأعضاء المهمة، وسننظر في الخيارات الممكنة لمواصلة تحسين النص.

وأود إبلاغكم أيضاً بأنني أعزم عقد الجلسة العامة المقبلة يوم الجمعة، ١٥ شباط/فبراير، الساعة ١٠/٠٠، لإتاحة استمرار مناقشاتنا، التي سيعقبها حفل استقبال في الساعة ١٣/٠٠ في الباحة التي خارج هذه القاعة بمناسبة انتهاء فترة رئاستنا.

أُعلن رفع الجلسة.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠.